مجلة كلية التربية – جامعة سرت
المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول– من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي (دراسة ميدانية)

إعداد

د. نجاة عبد القادر الشّريف
أستاذ مساعد– كلية التربية – جامعة بنغازي

أ . صالح عبدالسلام حمد العالم
محاضر – جامعة الامام محمد بن على السنوسى

أ . فتحية أحطيبة الكاديكي
محاضر – كلية التربية – جامعة بنغازي

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والتي تتعلق بالمجالات الآتية:(التلاميذ – المعلمين– المناهج الدراسية– الإدارة المدرسية)، ومعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية بمرحلة التعليم الأساسي في بنغازي والتي قد تُعزى للمتغيرات الآتية: (النوع – المؤهل العلمي– مدة الخدمة) وإلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله التغلب على مشكلات إدارة الصف في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (480) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم إدخال الاستبانات بعد فرزها على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

- إن مستوى مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول– من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بها، وكان أهمها (المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسي، ثم المشكلات الخاصة بالمعلم، ثم المشكلات الخاصة بالتلاميذ، ثم المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول– من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي تُعزى لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في (النوع – المؤهل العلمي– مدة الخدمة) لأفراد عينة الدراسة.
- تم وضع تصور للتغلب أو التخفيف من مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى –الشق الأول–من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي.

الكلمات المفتاحية : الإدارة الصفية – التعليم الأساسي

Abstract

The study aims to identify the most important class management problems for first stage of basic education from the teachers' point of view, which relate to the following areas (student-teachers-curriculum-school administration) and it's also aimed to find out the meaning of the differences in class management which is due to the following variables (type-academic qualification-length of service) that led to the development of a proposal by which the problems of class room management would be overcome, the

descriptive analytical method was used and the study sample consisted of (480) teachers randomly selected. also, the study used questionnaire consisting of (40) paragraphs divided into four areas, its validity and reliability were confirmed, and the questionnaires were entered after sorting on the statistical package for social sciences (SPSS). The study found that:

* The most important problems of classroom management faced by teachers were problems related to the school curriculum، problems related to the teacher، problems related to pupils، and then problems related to the school administration.
* There are no statistically significant differences in classroom management problems due to the study variables (type - qualification - length of service) of the sample members of the study.
* A vision was developed to overcome or mitigate the problems of classroom management in the first stage –the first part- of basic education in Benghazi city.

Keywords (Classroom management- Basic education)

مقدمة:

تعتبر الإدارة مهمة للمجتمع بشكل عام، فإنها مصدر من مصادر الرزق، فقد دلت الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية إن الوظائف الإدارية قد ازدادت نسبتها من 10%إلى 18% من حجم القوى العاملة وذلك في 1950م، (مصطفى،1993م، ص28)،وتبدو عملية إدارة الصف صعبة لبعض المعلمين وخاصَّة الجدد منهم إلاّ أنها عملية تتطلب عناية ودراية كبيرة، فكثير من المعلمين يضيعون جزءًا كبيرًا من زمن الحصة في ضبط الصف وإدارته ممّا يؤثر سلبيًا على العملية التعليمية ومسيرتها، (**أبو نمرة،2001م، ص 30**)،حيث يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار مشكلات إدارة صفوفهم، والتي تهدد النظام التربوي، والمتمثل في أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومديرين وأخصائيين ومشرفين تربويين، وهذا ما بينته نتائج بعض الأبحاث والدراسات في مجال الإدارة المدرسية والصفية، كدراسة (مخلوف،2016م) و(دراسة بوبكرومحمد 2020م) و(دراسة سليمان وحمزة، 2021م)

مشكلة الدراسة:

مما سبقيتضح أن هناك مشكلات كثيرة تواجه معلمي المرحلة الابتدائية واستمرار هذه المشاكل يعني عدم وجود خطوات جادة نحو معالجتها أو التخفيف من حدتها، لذلكتبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثين لمعرفة أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي، و نظرًا للدور المهم الذي يقوم به المعلم في قيادة العملية التعلمية داخل الصف يحاول الباحثون في هذه الدراسة إبراز أهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات في إدارة الصف داخل المدرسة بالحلقة الأولى – الشق الأول_ من التعليم الأساسي، ووضع تصور مقترح للتخفيف منها أو التغلب عليها، وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول- من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي والتي ترتبط بالمجالات الآتية:(التلاميذ – المعلمين – المناهج الدراسية – الإدارة المدرسية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

2- ما دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية والتي قد تُعزى للمتغيرات الآتية(النوع-المؤهل العلمي- مدة الخدمة) لأفراد عينة الدراسة؟

3- ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله التغلب على مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول_ من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. التعرف على أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والتي تتعلق بالمجالات الآتية:(التلاميذ – المعلمين- المناهج الدراسية- الإدارة المدرسية).
2. معرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية بمرحلة التعليم الأساسي في بنغازي والتي قد تُعزى للمتغيرات الآتية: (النوع – المؤهل العلمي- مدة الخدمة).
3. وضع تصور مقترح يمكن من خلاله التغلب على مشكلات إدارة الصف في المرحلة الأولى من التعليم الأساسية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تتناول الدراسة المشكلات التي تعترض الإدارة الصفية، وبذلك فهي تحاول حصر هذه المشكلات حتى يتسنى لكل من يتعامل مع التلاميذ وهم المعلمين والموجهين والمرشدين معرفة هذه المشكلات والبحث عن الحلول المناسبة لها.
2. تطبق هذه الدراسة على مرحلة التعليم الأساسية – الشق الأول – باعتبارها من أهم المراحل التعليمية التي تساعد على تنشئة التلاميذ وتعديل سلوكياتهم،فهي المرحلة التي يتشرب فيها التلاميذ اتجاهات معلميهم وقيمهم.
3. ستقدم الدراسة إطارًا نظريًا وعلميًا يستفيد منه الباحثون والدارسون في هذا المجال.
4. من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تساعد في التغلب على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات الشق الأول من التعليم الأساسية العام .

2- **الحدود مكانية:** أجريت الدراسة في نطاق مدينة بنغازي في ليبيا.

3-الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الجامعي 2021-2022م.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الصفية:هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال، وتوفير الخبرات التعليمية وحفظ النظام وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم.(**برهم: 2005م: ص11**)

مشكلات الإدارة الصفية:هي تلك الصعوبات ونواحي القصور التي تواجه المعلم وتحول بينه وبين تحقيق الأهداف التعليمية. (**الديحان: 1999م: ص24**)

يعرفها الباحثون في هذه الدراسةبأنها مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقًا في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم، والتي تؤثر بشكل ما على إدارة الصف بشكل فعال وتحول دون تحقيق المعلم لأهدافه التعليمية داخل الصف.

وإجرائيًا تعرف: الدرجة التي سيحصل عليها المعلم على استبانة مشكلات الإدارة الصفية التي تتعلق بالمجالات الآتية:(التلاميذ – المعلمين– المناهج الدراسية– الإدارة المدرسية).المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

- **مرحلة التعليم الأساسي**: هي مرحلة التعليم الإلزامي، مدة الدراسة بها تسع سنوات، يلتحق بها التلميذ في سن السادسة من عمره وتنقسم إلى:(**الحوات:2004م: ص148**)
- **المرحلة الأولى– الشق الأول– من التعليم الأساسي**: وهي مرحلة مدتها ست سنوات، يلتحق بها التلميذ بعد مرحلة رياض الأطفال، وتبدأ من سن السادسة وحتى الحادية عشر، ويتعلم فيها التلميذ أساسيات اللغة العربية والحساب والقراءة والكتابة والتربية البدنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

مفهوم الإدارة الصفية:–

إن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية لذلك فإن الضبط والنظام مكون رئيسي في التعليم إذ بدونها لا يحدث تعلم ناجح، ينعكس إيجابًا على كل من المعلم والتلاميذ بهذه الحلقات الأولي، وعرفها العجمي " بأنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة، لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى. (**العجمي:2000م:ص207**)، في حين ذهب "قطامي وقطامي": إلى أن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يضمن الهدوء التام للطلبة من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق نتاجات محددة، في حين أصبح هذا المفهوم يتناول مهمات توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وتنظيم بيئة التعلم، وتوفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها، وملاحظة الطلبة ومتابعة تقدمهم(**القطامي:2002م:ص ص14–15**)، وذكر "البدري" أن المعلم يمارس نشاطًا تعليميًا يتضمن تشخيص حاجات المتعلم، وتخطيط الدرس، وتقديم المعلومات، وتوجيه الأسئلة، وغيرها..، ويمارس نشاطًا إداريًا بهدف توفير الشروط التي يمكن من خلالها تحقيق فاعلية التعلم.(**البدري: 2002م:ص186**)، كما عرفت" "بأنها مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الأكاديمية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ وبعضهم داخل الصف، وهي الطريقة التي يمكن للمعلم أن ينظم بها عمله داخل الصف ويسير بمقتضاها وصولًا للأهداف المقصودة ".(**عامر ومحمد: 2009: ص ص 185–186**)، ويرى "**الكرمي**" بأن الإدارة الصفية "هي مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المعلم في أثناء تواجده داخل غرفة الصف".(**الكرمي:2011:ص 35**)،

وكذلك عرفتها "**مجاهد**" بأنها "هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعلم والتعليم".(**مجاهد:2011م: ص 153**)،**وذكر "باول"** أن الإدارة الصفية تشمل أعمال المعلم لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الإيجابي والانخراط النشط والفعال بالتعليم والدافعية الذاتية.(**بوردن:2005: ص30**)، **بينما عرَّفها "فرج"**: على أنها تلك العملية التي تهدف إلي توفير تنظيم فعال، وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.(**فرج: 2006م:ص 66**).

ويظهر للباحثين أن مفهوم الإدارة الصفية يمكن أن يتضمن الجوانب الآتية:.

1/ حفظ النظام، ويقصد به النظام التدريسي التربوي الذي يتم في هذه الحلقات الأولي.

2/ تنظيم البيئة غير الفيزيقية للتعلم، والاهتمام بها من أجل نجاح العملية التعليمية.

3/توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها، بما يتلاءم ومصلحة التلاميذ.

4/ ملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم، في المجال التربوي.

- **أهمية الإدارة الصفية:**

تبرز أهمية الإدارة الصفية من أهمية الطالب باعتباره محور العملية التربوية وغايتها، ومن أهمية المعلم، وما يقوم به من مهمات ونشاطات وما يطبقه من إجراءات، وأن كل ما تقوم به النظم التربوية على المستوي الكلي أو الجزئي سواء ما تعلق منها بوضع الأهداف التربوية أو السياسات التربوية أو الاستراتيجيات لا يمكن لأي منها أن يتحقق دون إدارة صفية قادرة على ترجمة هذه السياسات وتحقيق مقاصدها.(**عربيات:2007م:ص67**)، وتتضح أهمية إدارة الصف المدرسي في أنها تنظم البيئة المادية للتعلم وتضع قواعده وضوابط لنواتجه ومخرجاته، وتحدد معايير السلوك السوي وسوء السلوك، وتحدد قوانين ومبادئ سيادة النظام، وكيفية تنويع أساليب التعليم وأنشطته، وتوظيف الوسائل التعليمية توظيفًا فاعلًا، وضمان سلامة وأمن الطلاب، وتطوير العلاقة والتفاعل بين الطلاب والمعلم من جهة، والطلاب بين بعضهم البعض من جهة أخري. (**أحمد:2005م**) وتبرز أهمية إدارة الصف المدرسي في أنها تسهم في ارتفاع معدلات الإنجاز داخل الفصل وتحد من الانحرافات عن الموقف التعليمي، وتعزز من قواعد ضبط السلوك داخل الفصل، وتحدد قوانين ومبادئ سيادة النظام وكيفية تنويع أساليب التعلم وأنشطته، تسهم في إحداث التفاعل والتواصل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ، تعمل على توظيف الوسائل التعليمية توظيفًا فعالًا، كما تسهم في استثمار الوقت والإمكانيات المتوفرة وتوظيفها في تحقيق تعلم أفضل، ويمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وطلبته، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة، ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها وعلى الصحة النفسية للطلبة، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية طلبته من جهة وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.(**حسنين:2008م:ص31**)، ولكي ينجح المعلم في إدارة صفه لا بد له أن يقوم بفهم عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية اكتساب المعلومات، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى تحسين القدرة على التعلم واستخدام المعرفة بشكل فعال لمعرفة الخصائص النمائية للمتعلم، وإثارة اهتمامه بمادة التعلم، وتوافر الدافعية لضمان استمرار انتباهه من موقف التعلم، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وإيجاد طرائق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.(**توق:1993م: ص43**)

- **ثالثًا: أهداف الإدارة الصفية:**

تسعي الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية، ومن ثمَّ فهي تُعنى بالممارسة والطريقة التي توضع بها هذه الأهداف التربوية موضع التنفيذ، وتهتم باستثمار الإمكانات المادية وتشمل الفصل الدراسي (كمكان) والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية، وإضافة إلى الموارد البشرية المتمثلة في المعلم والتلاميذ، وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل فيما يلي:(**أحمد:2005م: ص ص 12 – 13**)

1- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.

2- استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية و المادية) المتاحة استخدامًا علميًا وعقلانيًا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.

3- تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف المنشودة.

4- إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي.

5- توفير المناخ التعليمي التعلمي الفعال.

6- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.

7- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.

8- مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

9- تحقيق كفاية تحصيل التلاميذ لأهداف التعلم.

10- تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية، كالوقت، وغرفة الدراسة، والمعلم، والتلاميذ، والمواد والتجهيزات التعليمية في إحداث التعلم.

- **عناصر الإدارة الصفية:**

1- المعلم والتلاميذ: وهم العاملون في الإدارة الصفية؛ فالمعلم هو الأداة المنفذة والموجهة، أما التلاميذ فهم المادة الخام ومبرر وجودها .

2- الغرفة الدراسية: وهي المكان الذي تمارس عمليات التعلم بما فيه من خصائص وما يحتوي عليه من أثاث وتجهيزات، ويشمل أماكنًا أخرى مثل ساحة المدرسة – المعامل – مركز الوسائل التعليمية.

3- الوقت: وهو عامل أساسي تنتقي بواسطته الإجراءات والعمليات المختلفة داخل المدرسة أو خارجها.

4- المواد أو الأجهزة التعليمية: وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد – الآلات – الوسائل.

ولكي يكتب للإدارة الصفية النجاح لابد وأن تعمل العناصر السابقة كمنظومة واحدة، وهذا يعني التعاون التام بين المعلم والتلاميذ، وأن تتوفر لهم الغرفة الصفية المناسبة التي تتحقق فيها عملية التعلم، والوقت المناسب لاستيعاب هذه العملية، والمواد والوسائل التعليمية المعينة والمساعدة في العملية التعليمية.(**البهواشي: 2012م: ص 267**)

- **مشكلات الإدارة الصفية:**

تتعدد المشكلات التي تعوق النظام التعليمي عن أداء مهامه بكفاءة واقتدار، وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن هذه المشكلات إنما هي مشتركة بين المجتمعات بوجه عام، فأينما وجدت مثل هذه المعوقات تأثر التعليم بالسلب، ويمكن

توضيح واستجلاء المشكلات التي من شأنها أن تؤثر على النظام التعليمي، ومن ثم تعطل مسيرته، وتعوق تقدمه، بما ينعكس على مخرجات هذا النظام ونتائجه وتحقق الأهداف المرجوة منه، وذلك على النحو الآتي:

1 – المشكلات الخاصة بالمعلم:

يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل جميع المشكلات التي تحدث داخل وخارج الصف، ونستطيع أن نحدد أهم المشكلات التي ترتبط بالمعلم في عدة نقاط: (**أحمد، وحافظ:2003م: ص ص217 –118**)

أ– ضعف تأهيل المعلم وإعداده بما يتناسب مع الدور الذي يجب أن يمارسه على الوجه الأمثل.

ب – عدم قدرة المعلم على القيام بالتدريس بشكل فعال.

ج – استخدام المعلم للنمط الدكتاتوري أو الفوضوي في إدارة الصف.

د – عدم معرفة المعلم بخصائص نمو الطلاب في المرحلة التي يقوم بالتدريس بها وحاجاتهم ومشكلاتهم.

هـ – عدم تقدير المعلم لمهنة التربية والتعليم، مما يؤدي إلى تخاذله في أداء دوره.

و – عدم مقدرة المعلم على التفاعل اللفظي مع الطلاب.

ز – عدم مقدرة المعلم على السيطرة علي شغب بعض الطلاب باستخدام أسلوب التعزيز.

ح – عدم مقدرة المعلم على توفير البيئة التعليمية المناسبة، سواء كانت مادية – وسائل إضاءة، تهوية، أم اجتماعية " علاقات إنسانية ".

2– المشكلات الخاصة بالمتعلم:

يعتبر المتعلم من أهم المدخلات في العملية التعليمية ومن أهم مخرجاتها أيضًا، ومنه تبرز العديد من المشكلات السلوكية غير المرغوبة من جانب الطلاب داخل غرفة الصف،كالقيام بحركات تخريبية ومدافعة الآخرين، أو العبث بممتلكاتهم، أو تخريب الملصقات والبطاقات واللوحات.

لعل من أهم مشكلات التعليم ما يشعر به المتعلم من ضغوط، تتمثل في شعوره بالقهر من قبل النظام التعليمي والإدارة المدرسية والمعلم والأسرة، فالمتعلم في المدارس العربية بعامة يشعر بفقد حريته، وأنه مكبل بأعباء وقيود كثيرة مثل المناهج والمقررات الدراسية، ورغبة الأسرة في نجاحه في الامتحانات والحصول على درجات مرتفعة، ووضع التحديات الجسام أمامه، مما يشعره بالخوف والخطر من احتمال فشله في تحقيق ذلك، وهو ما يشكل عقبة أمام تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا.(**هيربيرت وآخرون: 1995م: ص63**) ،علاوة على ذلك فأن التلميذ يعاني من روتين سقيم، يقوم على إجراءات رتيبة لا معني لها، ولا يدرك المتعلم لها مغزى، من عدد حصص معين ومواد ومقررات دراسية لا يشعر بفائدتها، وغير قادر على استيعابها، مما يدفعه إلى النفور من هذه البيئة التعليمية، والمناهج الدراسية لا يجد لها في حياته فائدة، ومن ثم ينعكس ذلك على رغبته في التعلم.(**طعيمة، ومناع:2000م: ص36**)،وهناك مجموعة من المشكلات التي ترتبط بالتلاميذ يمكن تحديدها في الآتي:(**أحمد، وحافظ: مرجع سابق:ص 218**)

أ– عدم إدراك التلاميذ لأهمية التعليم ودوره للفرد نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، مما ينتج عنه نوع من اللامبالاة في ممارسة العملية التعليميةو من ثمَّ السلوك غير المرغوب فيه داخل الصف كالشغب، وشرود الذهن وعدم حل الواجبات.

ب– تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ وتدني مستواهم السلوكي والأخلاقي.

ج– المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه التلاميذ.

د– كثرة الصراعات والخلافات بين تلاميذ الصف الواحد.

هـ – عدم قدرة التلاميذ على التكيف مع المجتمع المدرسي.

3– المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسي:

ما زالت مدارسنا في مختلف المراحل حتى الآن تتبع المنهج التقليدي الذي يعتمد على مجموعة من المواد والمقررات الدراسية المنفصلة التي لا تحقق تكامل الخبرة التي تؤدي إلى مزيد من الخبرة في حياة الفرد وسلوكه، ولذلك يمكن أن نطلق على هذا المنهج اسم المنهج الامتحاني؛ لأن مفعوله ينتهي بإجراء الامتحان ولا يبقى منه شيء بعد ذلك يمكن للتلميذ أن يستفيد منه، والمنهج الدراسي في تعريفه التربوي هو مجموعة من الوسائل والطرائق التي بها يمكن للمدرسة والمدرس أن يزودوا النشئ بمختلف الخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لإعدادهم إعدادًا متكاملًا يتلاءم مع متطلبات مجتمعاتهم، وذلك داخل الصف وخارجه وداخل المدرسة وخارجها.(**الرشيدي:2011م: ص ص148–149**)،ويمكن ذكر بعض النقاط التي تمثل المشكلات التي ترتبط بالمنهج الدراسي:(**أحمد، وحافظ:2003م: ص 218**)

أ– صعوبة بعض المقررات التي تتمثل في أسلوبها، وعدم تناسق أفكارها، وعدم وضوح معانيها، وغموض الجمل والتعابير التي تكتب بها.

ب– طول المقرر الدراسي، والاهتمام بالكم على حساب الكيف.

ج– عدم ملاءمة المقرر الدراسي لقدرات التلاميذ الذهنية.

د– عدم ارتباط محتوى المقرر الدراسي بالحياة الواقعية للتلاميذ.

هـ– عدم تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتماشي مع روح العصر.

و– اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.

ز– عدم مقدرة المقررات الدراسية على اكتشاف مهارات وميول التلاميذ.

4– المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية عاملًا مهمًا في إدارة شؤون المدرسة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، كما أنها تعتبر مصدرًا ملفتًا في إثارة بعض المشكلات الصفية لعدة أسباب منها:.

ومن هنا يمكن القول إن إدارة المدرسة في كثير من المدارس كانت أحد العوائق والمشكلات في تحقيق إدارة عصرية للصف الدراسي، ونذكر من هذه المشكلات ما يلي: (**الرشيدي:2011م: ص ص148–149**)

أ– فقدان البعد المستقبلي في طريقة التفكير وأساليب التدريس لاعتبار أن هدف الإدارة تحقيق الحاضر الذي يعيشه التلميذ متمثلًا في الحصول على المادة الدراسية للامتحان والنقل من فرقة إلى أخرى أعلى.

ب– أصبحت الإدارة الديمقراطية أسلوبًا زائفًا للشعارات والكتابة البارزة على الجدران فقط، ولم يصل منها ما يهز الوجدان ومشاعر المعلمين لكي يؤمنوا بأن الإدارة ليس لها هدف سوى تحقيق مبدأ الديمقراطية الاجتماعية وتكافؤ الفرص لجميع الأفراد وفق إمكاناتهم.

ج– فقدان القدرة على التفكير الذاتي ومعالجة المشاكل بروح الفريق انطلاقًا من الديكتاتورية التسلطية التي يعيش فيها كل من المعلم والتلميذ التي أدت إلى فشل كل محاولات النجاح المطلوب لعمل الخير وللتقدم.

ويمكن تحديد بعض المشكلات التي ترتبط بالإدارة المدرسية:

أ– استخدام المدير لنمط ديكتاتوري أو فوضوي في التعامل مع المعلمين، مما يؤثر سلبيًا على ممارستهم لأدوارهم الفنية والإدارية داخل الصف.

ب– عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين في توفير مستلزمات العملية التعليمية من وسائل تعليمية، وكتب ومقاعد.

ج– تكليف المعلم بنصاب من الحصص، أو أعمال إدارية تفوق طاقته الاستيعابية، مما قد يؤثر سلبيًا على ممارسته لدوره داخل الصف. (**أحمد، وحافظ:2003م: ص 217**)

- أسباب مشكلات الإدارة الصفية: هناك مجموعة من الأسباب التي تساعد على ظهور مشكلات الإدارة الصفية منها على سبيل المثال:

هناك عدة أسباب للمشكلات الصفية ومن أهمها الآتي:

1- الملل والضجر: يصاب التلميذ بالملل والضجر وشعوره بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية.

2- الإحباط والتوتر، هناك عدة أسباب تؤدي إلى شعور التلاميذ بالإحباط والتوتر يحولهم من منضبطين إلى مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي، ومنها طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي.

3- ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه، أن بعض التلاميذ لا يستطيعون النجاح في الدراسة فيميلون إلى جذب انتباه المعلم والتلاميذ الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات سيئة ومزعجة أو عدوانية للتلاميذ الآخرين(**العمايرة، 2010م: 57**).

بالإضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى عضوية ونفسية تتمثل في الآتي:

1- ضعف القدرات العقلية: وهذا يجعل التلميذ غير قادر على التكيُّف مع البيئة المحيطة به فيصبح محبطًا وغاضبًا وعدوانيًا، خاصة إذا كانت البيئة تحمله أشياء لا يمكنه القيام بها.

2-الاضطرابات النفسية المختلفة: فالطفل كثيرًا ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق والاكتئاب في صورة اضطرابات في السلوك الصفي.

3- طريقة التربية: فالعقاب الجسدي الشديد للطفل، أو التساهل الشديد والتدليل، وجذب الانتباه والإثارة، أو شعور الطفل بالإحباط لمدد طويلة يؤدي إلى ظهور السلوك المشكل في الصف (عز الدين، 2010م: 55-56)،وقد أشار مجيد (2008م) إلى مشكلات صفية أخرى تؤدي إلى التأخر الدراسي من أهمها:

1- عدم الرغبة والجدية في تعلم التلميذ.

2- عدم تفاعل التلميذ داخل الصف والغياب المتكرر.

3- عدم متابعته بشكل كافٍ ومستمر من قبل الأسرة.

4-عدم متابعته بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة.

5- الأسباب العقلية والإدراكية حيث إن معظم التلاميذ في المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء، وعدد قليل منهم فوق المتوسط.

6- الأسباب الجسمية: إن الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز والانتباه وكثرة التغيب عن المدرسة.

7- الأسباب الانفعالية: فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الصفية حيث يجد الطفل المدرسة بيئة مهددة لاتزانه الانفعالي وراحته النفسية(**مجيد، م2008: 251**).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

قام الباحثون بعرض مجموعة من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

هدفت**دراسةالنويصر(2000م)** إلى التعرف على أهم كفايات الإدارة الصفية الواجب توافرها في المعلم، ومعرفة مدى ممارسة المعلمين لكفايات الإدارة الصفية داخل صفوفهم بالمرحلة المتوسطة، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين وتعوق ممارستهم لكفايات الإدارة الصفية الفعالة، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغت (364) فردًا موزعين كالآتي: (264) معلمًا و(48) مديرًا و(52) مشرفًا تربويًا، وتوصلت الدراسة إلى: إنّ أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين وتعوق ممارستهم لكفايات الإدارة الصفية الفعالة ما يلي: زيادة عبء التدريس، كثافة عدد الطلاب في الصف بشكل لا يسمح بحرية الحركة والتنقل، كثرة المهام والواجبات المناطة بالمعلم وعدم توفر الوقت الملائم لأدائها، ضعف شخصية المعلم أمام الطلاب، تساهل إدارات المدارس بشكل يحفز الطلاب على إثارة المشكلات داخل الصف أو المدرسة، قلة وعي البيت والأسرة، قلة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين وإدارة المدرسة، عدم ملاءمة مبني المدرسة من حيث الشروط الفنية والصحية للمبني المدرسي، إحساس المعلم بالضيق في مزاولته لعمله وضعف تحمسه لذلك، ضعف المستوى العلمي للمعلم وشعور الطلاب بذلك.(**النويصر:2000: ص ص155–157**).

في حين سعتدراسةالحضري(2003)إلى التعرف على مشكلات الضبط الصفي، وأساليب مواجهتها، ومدى فعالية تلك الأساليب، بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان، وإلى أي مدى يرتبط استخدام تلك الأساليب بفعاليتها، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، تعزى إلى متغيرات: الوظيفة، النوع، سنوات الخبرة، نوعية المدرسة(ثانوية فقط . ثانوية ملحق بها مرحلة إعدادية)، المادة الدراسية بالنسبة للمعلمين (أدبية، علمية)، والمنطقة التعليمية، واستخدم الباحث استبانة طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (288) معلمًا ومعلمًة، و(94) اخصائيًا واخصائية، وتوصلت الدراسة إلى: أن بعض المشكلات متواجدة بدرجة متوسطة، ومنها: سرحان بعض الطلاب في أثناء الحصة، التقصير في إنجاز الواجبات الصفية، وبعضها متواجدة بدرجة نادرة ومنها: مضغ اللبان في أثناء الحصة، استخدام ألفاظ بذيئة ونابيه داخل الصف، في حين بعضها لا توجد إطلاقًا وهي: إحضار بعض الطلاب مواد ممنوعة إلى الصف مثل (المفرقعات – والسلاح الأبيض)، واعتداء بعض الطلاب بدنيًا على المعلمين داخل الصف، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الجنس، في محور إدراك مشكلات الضبط الصفي، ومحور أساليب الضبط العلاجية، ومحور فعالية أساليب الضبط العلاجية لصالح الذكور، بينما توجد فروق في محور أساليب الضبط الصفي الوقائية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق في محور فعالية أساليب الضبط الوقائية بين تقديرات أفراد العينةكما توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (بين تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الخبرة، ومتغير نوعية المدرسة، ومتغير نوعية المواد الدراسية في كافة محاور الدراسة.(**الحضري:2003م:ص ص166–198**)،

وتناولت دراسة المقيد(2009م)مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة و هدفت الدراسةإلى التعرف على تلك المشكلات والكشف عن الفروق في وجود هذه المشكلات تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من 520معلمًا ومعلمة،وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثرالمشاكل شيوعًا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي: كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، و زيادة عدد التلاميذ بورة عامة داخل غرفة الصف، و زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف الواحد .(**المقيد: 2009م: ملخص الدراسة**) .

وهدفت دراسة **مخامرة** (**2012م**) إلى التعرف إلى مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمديرية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها 1860 معلمًا ومعلمَة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمديرية(**مخامرة:2012م، ص 132**).

وتناولت **دراسة الأفندي(2014م)** مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا في ضوء متغيرات (جنس المعلم، سنوات خبرة المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، منطقة المدرسة، نمط الإدارة الصفية الذي يتبعه المعلم)، واستخدم الباحث الاستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 200 وبطاقة ملاحظة تم استخدامها على 20 معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمعلم هي: ضعف الإعداد الأكاديمي، و صعوبة تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة وصعوبة التعامل مع تلاميذ الحلقة الأولى وصعوبة استخدام الوسائل التعليمية وصورية الدورات التدريبية التي تقام للمعلمين، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالتلاميذ هي: عدم التزام التلاميذ بقوانين الانضباط الصفي، وقلة احترام التلاميذ في الصف وفرط نشاط التلاميذ وتشتت انتباههم والعدوان، كما أوضحت الدراسة أن أهم مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالبيئة الصفية هي: زيادة عدد التلاميذ في الصف، و قلة ملاءمة غرفة الصف ونقص الوسائل الحديثة ومزاجية المدير في التعامل مع المعلمين واقتصار دور الموجه التربوي غلى النقد (**الأفندي: 2014م، ملخص الدراسة**).

أما دراسة هادية(2015م) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ومحاولة اقتراح بعض الاستراتيجيات لمعالجة هذه المشكلات الصفية، تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة أم البواقي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، واشتملت على 100 معلمًا و معلمَة، واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات وذلك من أجل الاتصال مع المعلمين، والاستفادة منها عند بناء الاستبانة،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود مشكلات سلوكية تواجه الإدارة الصفية، بينما توجد مشكلات تعليمية تواجه الإدارة الصفية وكذلك مشكلات أكاديمية في الإدارة الصفية تواجه المعلمين بالمرحلة الابتدائية.(**هادية: 2015م، ملخص الدراسة**)

في حين هدفت دراسة أبوة وآخرون (2017م) إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولى بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور ونيالا بالسودان، والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعًا الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، واستخدمالباحثون الاستبانة لجمع المعلومات وتطبيقها على عينة قوامها 107 معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:أن أهم مشكلات الإدارة الصفية هي: حدوث مشاجرة بين التلاميذ أثناء الحصة وكبر حجم المنهج الذي يدرس في هذه الحلقات والتفريق في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلم الذي يقوم بالتدريس.(**أبوة وآخرون: 2017م، 161**).

وهدفت دراسة مخلوف(2016م) إلى التعرف على أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجالات(التلميذ – المعلمين – المناهج الدراسية –الإدارة ة المدرسية)، ووضع تصور مقترح للتغلب عليها، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (650) معلمًا ومعلمَة، وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم المشكلات التي ترتبط بالمعلمين في المرحلة الأولى من التعليم هو نقص الحوافز المادية أو المعنوية التي تميز معلم المرحلة الابتدائية، أن أهم المشكلات التي ترتبط بالتلميذ في المرحلة الأولى من التعليم الأساسية هي شكوى التلاميذ المستمرة من بعضهم البعض،وأن أهم المشكلات التي ترتبط بالمناهج الدراسية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي، و تركيز المنهج على الجوانب النظرية وإهماله للممارسات العملية (مخلوف:2016م، ملخص الدراسة).

بينما هدفت دراسة بوبكر ومحمد (2020م)إلى التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، واستقصاء علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم ومادة تدريبه والطور الذي يدرسه، ولجمع المعلومات استخدمت الاستبانة تم تطبيقها على 83 معلمًا ومعلمَة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم المشكلات الصفية التي يعاني منها المعلم الجديد هي مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ثم يليها مشكلات تتعلق بالمناهج، ثم مشكلات تتعلق بالمعلم، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجدود فروق ذات دلالة احصائية بين المشكلات الصفية تُعزىإلى جنس المعلم، بينما توجد فروق دالة احصائيًا تُعزىإلى متغيري مادة تدريس المعلم وطور تدريسه.(**بوبكر ومحمد: 2020م، ص 203–204**).

أما **دراسة سليمان وحمزة (2021م)**فقد هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة القبة، وشملت عينة الدراسة(100) معلمًا ومعلمَة، وزعت عليهم استبانة مكونة من 43 فقرة وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم مشكلات الإدارة الصفية، إكثار التلاميذ من الشكوى عن بعضهم البعض، و زيادة عدد التلاميذ داخل الفصل، ضعف تعزيز المناهج للتعليم الذاتي للتلميذ.(سليمان وحمزة: 2021م،ص 2)

ومن الدراسات السابقة التي تمكن الباحثون من عرضها يمكن استخلاص الآتي:

1. اتفقت كافة الدراسات في تناولها موضوع مشكلات الإدارة الصفية، كما اتفقت على وجود مشكلات داخل الصف وتواجه المعلم عند ادرة الصف.

2. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تمت بعد التحديات المعاصرة بشقيها العالمية والداخلية بعد جائحة كوروناوماصاحبها من تغيرات في إعداد الطلبة داخل الصفوف وتقليص للمناهج وغيرها من الأمور التي قد تحدث
3. اختلافا في طبيعة المشكلات التيتواجه المعلمين عند إدارة صفوفهم، كما تميزت بأنه تم تطبيقها على المعلمين والمعلمات الذين قاموا بعملية التدريس الفعلي مما قد يكشف عن المشاكل الحقيقية التي تواجههم عند إدارة الصف.
4. استفاد الباحثون من الدراسات السابقة، في المنهجية والإطار النظري للدراسة وفي تطوير أدوات الدراسة الميدانية،وكذلك بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثًا: منهجية وإجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:**سعى** الباحثون في هذه الدراسة إلى معرفة مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى– الشق الأول– من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي في ليبيا؛ لذا فإن الباحثين اعتمدوا المنهج الوصفي باعتباره منهجًا مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن المنهج الوصفي بالإضافة إلى جمع البيانات والمعلومات والحقائق ووصفها وتبويبها، قدرًا من التفسير والتقييم لهذه البيانات.
- مجتمع الدراسة وعينتها:يتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي ومعلمات المرحلة الأولى_ الشق الأول_ من التعليم الأساسية العام بمدينة بنغازي في ليبيا، ومن أجل ضبط اختيار العينة ولكي تتناسب مع أهداف الدراسة تم وضع شروط أساسية لدخول أي مدرسة ضمن مجتمع البحث و من ثمَّ يتم اختيار العينة منها وهذه الشروط هي:
- أن تكون المدرسة واقعة ضمن الحدود الجغرافية والإدارية لمدينة بنغازي.
- أن تحوي المدرسة الشق الأول – الابتدائي– من التعليم الأساسي.
- أن يتم حصر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بعملية التدريس ولديه جدول حصص.

وبعد استيفاء هذه الشروط بلغ عدد المدارس التي تقع ضمن مجتمع الدراسة (24) مدرسة وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بعملية التدريس (3400) معلمًا ومعلمَة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (480) معلمًا ومعلمَة بنسبة (14%) من مجتمع الدراسة و تم توزيع الاستبانات وبلغ العائد (310) وبعد فحصها وتم إدخال (240) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

- **خصائص عينة الدراسة:**

لقد تم تصنيف عينة الدراسة إلى عدة خصائص تمثل فيما بعد متغيرات الدراسة، وذلك كما يأتي:

أ– خصائص العينة حسب النوع:

وكما هو معروف صنفت عينة الدراسة إلى ذكور وإناث، والجدول الآتي يبين توزيع العينة حسب النوع .

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة%
ذكور	84	35.0
إناث	156	65.0
المجموع	240	100.0

يتبين من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة من الإناث أكثر من الذكور فقد بلغ عدد الإناث 156 وبنسبة (65%)، بينما بلغ عدد الذكور 84 وبنسبة (35%)، وهذا يرجع إلى طبيعة المرحلة الابتدائية التي تتناسب عملية التدريس فيها مع العنصر النسائي.

ب– خصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

يبين الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي وذلك على النحو الآتي:

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
دبلوم متوسط	81	33.8
دبلوم عالي	75	31.3
بكالوريوس أو ليسانس	84	35.0
المجموع	240	100.0

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من حملة البكالوريوس والليسانس حيث بلغ عددهم 84 وبنسبة (35%)، ويليهم من يحملون الدبلوم المتوسط والذي بلغ عددهم 81 وبنسبة (33%)، ويأتي بعد ذلك من يحملون الدبلوم العالي وكان عددهم 75 وبنسبة (31%).

ب– خصائص العينة حسب مدة الخدمة:

ويبين الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب المدة التي قضوها في الخدمة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	النسبة%
أقل من 5 سنوات	15	6.3
من 5 إلى 10 سنوات	64	26.7
أكثر من 10 سنوات	161	67.1
المجموع	240	100.0

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة لديهم مدة خدمة أكثر من 10 سنوات حيث بلغ عددهم161 وبنسبة (67%)، ويليهم من لديهم مدة خدمة تتراوح بين 5–10 سنوات واللذين بلغ عددهم 54 وبنسبة (26%)، ويأتي بعد ذلك من لديهم مدة خدمة اقل من 5سنوات والذين بلغ عددهم 15 وبنسبة (6%)، وهذا بدوره يجعل المبحوثين أكثر دراية بمشكلات إدارة الصف ومن ثَمَّ تحديد أكثرها خطورة على العملية التعليمية.

- **أداة الدراسة:**

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث إن الاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدمة في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، واستعان الباحثين بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت

موضوع الإدارة الصفية في بناء الاستبانة، وكذلك بالنتائج التي تحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، وعملوا على تقنين الاستبانة عن طريق استخراج مدى صدقها وثباتها،ولقد استعان الباحثون بالدراسات السابقة كدراسة مخلوف 2012ودراسة أبوة وآخرون (2017م) والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع الإدارة الصفية في بناء الاستبانة، وكذلك بالنتائج التي تحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، كما تقيد الباحثون بشروط تصميم الاستبانة من خلال الآتي:

أ- إرفاق رسالة بالاستبانة توضح للمبحوث عنوان الدراسة والهدف منها، وكيفية الإجابة عن أسئلة الاستمارة بإعطاء مثال توضيحي.

ب- صياغة عبارات الاستبانة بشكل واضح ومفهوم.

ت- إتاحة الفرصة أمام المستجيب لاختيار البديل المناسب من خلال وضع عدة بدائل للإجابة عن عبارات الاستبانة.

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين الذين لهم خبرة طويلة في المجال التربوي إجراء التعديلات المقترحة من قبل الأساتذة المحكمين، وبناء على ملاحظاتهم تم حذف (40) عبارة من فقرات الاستبانة، وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى بحيث احتوت الاستبانة في شكلها النهائي على (40) فقرة موزعة على أربع مجالات والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة:

الجدول ر (4) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات في كل مجال

المجالات	عدد الفقرات
مشكلات خاصة بالمعلمين	10
مشكلات خاصة بالتلاميذ	10
مشكلات خاصة بالمنهج الدراسي	10
مشكلات خاصةبالإدارة المدرسية	10
المجموع	40

ولقد استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتحصلت على قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل، وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (5) يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مشكلات خاصة بالمعلمين	10	0.78
مشكلات خاصة بالتلاميذ	10	0.81
مشكلات خاصة بالمنهج الدراسي	10	0.87
مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية	10	0.89
الدرجة الكلية	40	0.91

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (10) يتبين أن قيم معاملات الثبات قريبة من 1 صحيح، وهذا يدل على أنها قيم عالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

وقد وضعت أمام كل فقرة البدائل الآتية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويصنف المقياس مستويات الأداة على النحو الآتي:

المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي	مستوى المشكلة
من 1 إلى1.80	منخفضة جدًا
أكبر من 1.80 إلى 2.60	منخفضة
أكبر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة
أكبر من 3.40 إلى 4.20	مرتفعة
أكبر من 4.20 إلى 5	مرتفعة جدًا

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

قام الباحثون باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) للتعامل مع بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، وفيما يأتي عرضًا للأساليب الإحصائية التي تم توظيفها بما يتناسب مع أهداف الدراسة:

1- معامل ألفا كرونباخ**Cronbach Alpha**،لاستخراج معاملات ثبات الاستبانة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.Test، للتعرف على نوع وحجم الفروق في مشكلات إدارة الصف والتُعزى لمتغير النوع .

3- تحليل التباين الأحادي One way anova للتعرف على نوع وحجم وإتجاه الفروق في مشكلات إدارة الصف والتي تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي، ومدة الخدمة.

- **رابعًا:– عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:ما أهم مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول– من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي والتي ترتبط بالمجالات الآتية:(التلاميذ – المعلمين – المناهج الدراسية – الإدارة المدرسية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كلٍّ مجال من مجالات الدراسة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليًا

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	مشكلات خاصةبالمنهج الدراسي	4.07	0.635	مرتفعة
3	مشكلات خاصة بالمعلم	4.01	0.628	مرتفعة
2	مشكلات خاصة بالتلاميذ	4.00	0.548	مرتفعة
1	مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية	3.89	0.478	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.99	0.486	مرتفعة

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة تراوحت ما بين (4.07) كحد أعلى وفي المرتبة الأولى المجال الرابع وهو (المشكلات الخاصةبالمنهج الدراسي)، يليها المجال الثالث في الترتيب الثاني وهو (المشكلات الخاصة بالمعلم) حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.01)، ثم في الترتيب الثالث المجال الثاني وهو (المشكلات الخاصة بالتلاميذ) حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.00)، وفي الترتيب الرابع والأخير تحصل المجال الأول وهو(المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية) حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.99) كما يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى المشكلات بشكلٍ عامٍ يقع في المستوى المرتفع، وهذا يعني أن معلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسية _ الشق الأول_ بمدينة بنغازي يواجهون مشكلات عند إدارة صفوفهم،تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مخلوف 2016) و(دراسة بوبكرومحمد 2020) و(دراسة سليمان وحمزة 2021) في وجود مشكلات بالإدارة الصفية،ولمعرفة هذه المشكلات بشكل أكثر تماستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجالات كلا على حدة بناءً على التقديرات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة. وسيتناول الباحثون عرض هذه المجالات.

المجال الأول: المشكلات الخاصة بالمعلمين

لمعرفة أهم المشكلات المرتبطة بالمعلمين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليًا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال المشكلات التي ترتبط بالمعلم مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم الفقرة	المجال الأول: المشكلات الخاصة بالمعلمين الفقرات (المشكلات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	نقص الدورات التدريبية التي تؤهل معلمي المرحلة الابتدائية.	4.38	0.740	1	مرتفعة جدًا
9	استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس مثل (التلقين والحفظ) بصفة مستمرة.	4.35	0.783	2	مرتفعة جدًا
1	نقصالحوافز المادية أو المعنويةالتي تميز معلم المرحلة الابتدائية.	4.32	0.686	3	مرتفعة جدًا
10	إحساس المعلم بالدونية مقارنة ببعض المهن الأخرى.	4.27	0.779	4	مرتفعة جدًا
2	إسناد تدريس الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية إلى معلمين جدد.	4.20	0.868	5	مرتفعة
5	قلة استخدام المعلم للتعزيز الملائم في الصف.	4.01	1.052	6	مرتفعة
6	انخفاض دافعية المعلم للتدريس في المرحلة الابتدائية.	3.87	1.088	7	مرتفعة
7	طرق التدريس المتبعة من قبل بعض المعلمين لا تعمل على إثارة اهتمام التلاميذ والاستحواذ على انتباههم.	3.70	1.189	8	مرتفعة
8	استخدام بعض المعلمين لأساليب عقاب غير مجدية.	3.25	1.305	9	متوسطة
3	النظرة الاجتماعية المتدنية لمعلم المرحلة الابتدائية.	2.54	0.736	10	منخفضة

يلاحظ من الجدول السابق بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.38) و (2.54) حيث حصلت الفقرة رقم (4) **نقص الدورات التدريبية التي تؤهل معلمي المرحلة الابتدائية**، على أعلى المتوسطات، وهي درجة كبيرة جدًا، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(9) **استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس مثل (التلقين والحفظ) بصفة مستمرة**، ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(1)**نقص الحوافز المادية أو المعنوية التي تميز معلم المرحلة**

الابتدائية، ثم في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (10) **إحساس المعلم بالدونية مقارنة ببعض المهن الأخر،** وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم(2)**إسناد تدريس الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية إلى معلمين جدد.**

المجال الثاني : المشكلات الخاصة بالتلاميذ

لمعرفة أهم المشكلات الخاصة بالتلاميذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليًا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال المشكلات الخاصة بالتلاميذ مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم الفقرة	المحور الثاني: المشكلات الخاصة بالتلاميذ الفقرات (المشكلات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	شعور بعض التلاميذ بالخوف من العنف الذي قد يجده في المدرسة من قبل بعض المعلمين أو الأقران.	4.21	0.901	1	مرتفعة جدًا
8	ضعف قدرة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في التعلم.	4.19	0.841	2	مرتفعة
1	تأخر بعض التلاميذ عن الحصة الأولى.	4.18	0.828	3	مرتفعة
6	إهمالبعض التلاميذ للكتب والكراسات.	4.12	0.906	4	مرتفعة
3	غياب بعض التلاميذ عن الحصص الدراسية.	4.06	1.124	5	مرتفعة
2	استئذان التلاميذ للخروج في أثناء الحصة.	4.05	0.875	6	مرتفعة
7	ضعف قدرة التلاميذ على متابعة المعلم.	4.04	0.902	7	مرتفعة
9	يدعو التلاميذ بعضهم بألقاب غير مستحبة أو مقبولة تربويًا واجتماعيًا.	3.85	1.066	8	مرتفعة
4	انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي في أثناء الحصة.	3.68	1.062	9	مرتفعة
5	استحواذ التلاميذ على أدوات ونقود زملائهم أو إخفائها.	3.66	1.066	10	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.21) و(3.66) حيث حصلت الفقرة رقم (10)**شعور بعض التلاميذ بالخوف منالعنف الذي قد يجده في المدرسة من قبل بعض المعلمين أو الأقران،** على أعلى المتوسطات، وهي درجة كبيرة جدً،.تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(8) **ضعف قدرة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في التعلم،** ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(1)**تأخر بعض التلاميذ عن الحصة الأولى،** ثم في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (6)**إهمالبعض التلاميذ للكتب والكراسات،** وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم(3)**غياب بعض التلاميذ عن الحصص الدراسية.**

المجال الثالث:المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسي

لمعرفة أهم المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسيةتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليًا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم الفقرة	المحور الثالث: المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسي الفقرات (المشكلات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	التغير المستمر في محتوى المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية.	4.23	0.904	1	مرتفعة جدًا
6	تركيز المنهج على الجوانب النظرية وإهماله للممارسات العملية.	4.21	0.843	2	مرتفعة جدًا
7	قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي.	4.15	0.966	3	مرتفعة
8	يعاني المنهج الحالي من ضعف التدرج في عرض الموضوعات من السهل إلى الصعب.	4.14	0.917	4	مرتفعة
4	قلة مراعاة المنهج لمستويات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.	4.09	0.997	5	مرتفعة
9	تعمل المناهج الحالية على ترسيخ قيم الحفظ والتلقين والاسترجاع	3.94	0.948	6	مرتفعة
5	ضعف تعزيز المنهج وتشجيعه على التعلم الذاتي .	3.87	1.015	7	مرتفعة
10	اهتمام المناهج الدراسية بالكم على حساب الكيف.	3.86	0.904	8	مرتفعة
3	الوقت المخصص للحصة الدراسية لايتناسب مع حجم ومحتوى المنهج.	3.85	1.001	9	مرتفعة
1	صعوبة المقررات الدراسية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	3.76	1.091	10	مرتفعة
7	قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي.	4.15	0.966	3	مرتفعة
8	يعاني المنهج الحالي من ضعف التدرج في عرض الموضوعات من السهل إلى الصعب.	4.14	0.917	4	مرتفعة
4	قلة مراعاة المنهج لمستويات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.	4.09	0.997	5	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.23) و (3.76) حيث حصلت الفقرة رقم (2) **التغير المستمر في محتوى المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية**. على أعلى المتوسطات،، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(6) **تركيز** المنهج على الجوانب النظرية وإهماله للممارسات العملية.ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(7)قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي.. ثم في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (8) يعاني المنهج الحالي من ضعف التدرج في عرض الموضوعات من السهل إلى الصعب. وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم(4)قلة مراعاة المنهج لمستويات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

المجال الرابع: المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية

لمعرفة أهم المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسيةتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليًا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم الفقرة	المحور الرابع: المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية الفقرات (المشكلات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	حرص إدارة المدرسة على استخدامالأساليب التنظيمية التقليدية.	4.32	0.903	1	مرتفعة جدا
4	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير البيئة والمناخ المشجع على بذل الجهد والتفاني في العمل والسعي للإنتاج والإبداع.	4.14	0.919	2	مرتفعة
2	قلة اللقاءات الدورية والمنظمة لمجلس الآباء والتي تساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.	4.09	0.910	3	مرتفعة
3	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بحصص التربية الرياضية والفنية.	4.09	0.980	4	مرتفعة
8	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير مكتبة تلبي احتياجات المعلم والتلميذ من المراجع والمصادر.	4.08	1.031	5	مرتفعة
9	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	4.05	0.826	6	مرتفعة
1	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير سجل لكل تلميذ يبين قدراته ومهاراته وتطوره ونمط تعلمه.	4.00	0.939	7	مرتفعة
6	إهمال إدارة المدرسة للبيئة الفيزيقية(إضاءة–تهوية–وتدفئة..إلخ) في الصفوف الدراسية.	3.99	1.058	8	مرتفعة
7	تجاهل إدارة المدرسة لدور الإخصائي النفسي والاجتماعي في تفعيل العملية التربوية والتعليمية بالمدرسة.	3.97	0.898	9	مرتفعة
10	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير نظام اتصال جيد داخل المدرسة وخارجها.	3.95	0.824	10	مرتفعة
2	قلة اللقاءات الدورية والمنظمة لمجلس الآباء والتي تساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.	4.09	0.910	3	مرتفعة
3	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بحصص التربية الرياضية والفنية.	4.09	0.980	4	مرتفعة
8	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير مكتبة تلبي احتياجات المعلم والتلميذ من المراجع والمصادر.	4.08	1.031	5	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.23) و (3.95) حيث حصلت الفقرة رقم (5) حرص إدارة المدرسة على استخدامالأساليب التنظيمية التقليدية، على أعلى المتوسطات، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(4) قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير البيئة، والمناخ المشجع على بذل الجهد والتفاني في العمل والسعي للإنتاج والإبداع، ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(2)قلة اللقاءات الدورية والمنظمة لمجلس الآباء والتي تساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع، ثم في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3) ضعف اهتمام إدارة المدرسة بحصص التربية الرياضية والفنية، وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم(8) قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير مكتبة تلبي احتياجات المعلم والتلميذ من المراجع

والمصادر،تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحضريالتي أوضحت أن هناك عدة مشكلات تواجه المعلمون في ضبط صفوفهم منها: سرحان بعض الطلاب في أثناء الحصة، والتقصير في إنجاز الواجبات الصفية، والتحدث الجانبي بين الطلاب، ومضغ اللبان، واستخدام ألفاظ بذيئة ونابية داخل الصف، وتعمد تخريب بعض الطلاب ممتلكات زملائهم داخل الصف.(الحضري:2003م:ص ص166-198)،

وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة مخلوف التي أجراها على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأولى بمدينة بنغازي إلى أن أهم المشكلات التي ترتبط بالمعلمين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي هو نقص الحوافز المادية أو المعنوية التي تميز معلم المرحلة الابتدائية، أما المشكلات التي ترتبط بالتلميذ فهي شكوى التلاميذ المستمرة من بعضهم البعض،وأن أهم المشكلات التي ترتبط بالمناهج فهي قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي و تركيز المنهج على الجوانب النظرية وإهماله للممارسات العملية.(**مخلوف:2016م، ملخص الدراسة**)،

وكذلك دراسة سليمان وحمزة عن مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية في القبة فيأن أهم مشكلات الإدارة الصفية، هي إكثار التلاميذ من الشكوى عن بعضهم البعض، و زيادة عدد التلاميذ داخل الفصل، ضعف تعزيز المناهج للتعليم الذاتي للتلميذ.(**سليمان وحمزة: 2021م،ص 2**)،بعد عرض الجداول السابقة يمكن تحديدأهم مشكلات الإدارة الصفيةفي المرحلة الأولى – الشق الأول–من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بها في الآتي:

– أهم المشكلات الخاصة بالمعلمين هي:

- نقص الدورات التدريبية التي تؤهل معلمي المرحلة الابتدائية.
- استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس مثل (التلقين والحفظ) بصفة مستمرة.
- نقص الحوافز المادية أو المعنوية التي تميز معلم المرحلة الابتدائية.
- إحساس المعلم بالدونية مقارنة ببعض المهن الأخر.
- إسناد تدريس الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية إلى معلمين جدد.
- قلة استخدام المعلم للتعزيز الملائم في الصف.
- انخفاض دافعية المعلم للتدريس في المرحلة الابتدائية.
- طرق التدريس المتبعة من قبل بعض المعلمين لا تعمل على إثارة اهتمام التلاميذ والاستحواذ على انتباههم.

– أهم المشكلات الخاصة بالتلاميذ هي:

- شعور بعض التلاميذ بالخوف من العنف الذي قد يجده في المدرسة من قبل بعض المعلمين أو الأقران.
- ضعف قدرة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في التعلم.
- تأخر بعض التلاميذ عن الحصة الأولى.
- إهمال بعض التلاميذ للكتب والكراسات.
- غياب بعض التلاميذ عن الحصص الدراسية.
- استئذان التلاميذ للخروج في أثناء الحصة.
- ضعف قدرة التلاميذ على متابعة المعلم.

- يدعو التلاميذ بعضهم بألقاب غير مستحبة أو مقبولة تربويًا واجتماعيًا.
- انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي في أثناء الحصة.
- استحواذ التلاميذ على أدوات ونقود زملائهم أو إخفائها.

– أهم المشكلات الخاصة بالمنهج الدراسيهي:

- التغير المستمر في محتوى المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية.
- تركيز المنهج على الجوانب النظرية وإهماله للممارسات العملية.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعمل على تفسير المنهج الدراسي.
- يعاني المنهج الحالي من ضعف التدرج في عرض الموضوعات من السهل إلى الصعب.
- قلة مراعاة المنهج لمستويات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.
- تعمل المناهج الحالية على ترسيخ قيم الحفظ والتلقين والاسترجاع
- ضعف تعزيز المنهج وتشجيعه على التعلم الذاتي .
- اهتمام المناهج الدراسية بالكم على حساب الكيف.
- الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يتناسب مع حجم ومحتوى المنهج.
- صعوبة المقررات الدراسية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– أهم المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية هي:

- حرص إدارة المدرسة على استخدام الأساليب التنظيمية التقليدية.
- قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير البيئة والمناخ المشجع على بذل الجهد والتفاني في العمل والسعي للإنتاج والإبداع.
- قلة اللقاءات الدورية والمنظمة لمجلس الآباء والتي تساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع.
- ضعف اهتمام إدارة المدرسة بحصص التربية الرياضية والفنية.
- قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير مكتبة تلبي احتياجات المعلم والتلميذ من المراجع والمصادر.
- قلة اهتمام إدارة المدرسة بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير سجل لكل تلميذ يبين قدراته ومهاراته وتطوره ونمط تعلمه.
- إهمال إدارة المدرسة للبيئة الفيزيقية(إضاءة–تهوية–وتدفئة..إلخ) في الصفوف الدراسية.
- تجاهل إدارة المدرسة لدور الإخصائي النفسي والاجتماعي في تفعيل العملية التربوية والتعليمية بالمدرسة.
- قلة اهتمام إدارة المدرسة بتوفير نظام اتصال جيد داخل المدرسة وخارجها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:ما دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية والتي قد تُعزى للمتغيرات الآتية(النوع–المؤهل العلمي– مدة الخدمة) لأفراد عينة الدراسة؟

بالنسبة لمتغير النوع: ولمعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية والتي قد تُعزى لمتغير النوع قام الباحثين باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " T " للدرجة الكلية للاستبانة وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية وفقًا لمتغير النوع

مشكلات الإدارة الصفية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	ذكور	84	3.68	0.7022	238	1.391	0.166	غير دالة عند 0.05=α
	إناث	156	3.55	0.6467				
المجموع		240						

يتضح من الجدول السابق، وحسب رأى عينة الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة المعلمين (الذكور، الإناث) في مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول–من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي تُعزى لمتغير النوع، أي أنه لا فرق بين المعلمين ذكورًا وإناثًا في المشكلات التي يواجهونها عند إدارة صفوفهم الدراسية، وقد يرجع ذلك أن كل الجنسين من الذكور والإناث يعيشون نفس الظروف وتحكمهم نفس القوانين والأنظمة ويخضعون جميعًا لنفس الإعداد والتأهيل وأنهم يتبعون نفس الوزارة ويعاملون بشكل موحد جميعًا، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مخامرة 2012م) ودراسة (بوبكر ومحمد 2020م).

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: لمعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية والتي قد تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، قام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA" واستخراج قيمة " F "، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (12) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F " لمعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" F "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات الإدارة الصفية	بين المجموعات	0.818	2	0.409	0.916	0.402	غير دالة عند 0.05=α
	داخل المجموعات	105.812	237	0.446			
	المجموع	106.630	239				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول–من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازيتُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، وقد يفسر ذلك إلى أن جميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم يعملون تحت قيادة واحدة وهي إدارة المدرسة التي تتبع نفس الوزارة، فيعملون تحت سياستها وقوانينها، ومن ثَمَّ يتعرضون لنفس المشكلات في إدارة صفوفهم، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مخامرة 2012 م)

– بالنسبة لمتغير مدة الخدمة:لمعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية والتي قد تُعزى لمتغير مدة الخدمة، قام الباحثون بتطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA" واستخراج قيمة " F "، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (13) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F " لمعرفة دلالة الفروق في مشكلات الإدارة الصفية وفقًا لمتغير مدة الخدمة

مشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإدارة الصفية	بين المجموعات	0.558	2	0.279	0.623	0.537	غير دالة عند α=0.05
	داخل المجموعات	106.072	237	0.448			
	المجموع	106.630	239				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول–من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازيتُعزى لمتغير مدة الخدمة للمعلم وقد يفسر ذلك إلى أن جميع المعلمين على اختلاف مدة خبرتهم يعانون من نفس المشكلات عند إدارة صفوفهم وربما يرجع ذلك لتشابه ظروف العمل والبيئة المحيطة مما يجعل جميع المدارس وجميع المعلمين باختلاف مؤهلاتهم وسنوات خدمتهم يتعرضون لنفس المشكلات في ادارة صفوفهم، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(الحضري 2003م) ودراسة (مخامرة 2012م)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله التغلب على مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى – الشق الأول_ من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي ؟

يقصد بالتصور المقترح" وضع إطار عام يساهم في تقديم آليات يمكن من خلالها التغلب على مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في ليبيا، وذلك لمساعدة المعلم في هذه المرحلة على رصد هذه المشكلات ومن ثم وضع الأساليب المناسبة لمواجهتها، و من ثَمَّ الوصول إلى الأهداف المقصودة من العملية التعليمية " (مخلوف: 2016م، ص208) ،**يهدف** التصور في هذه الدراسة إلى تقديم الحلول والآليات التي تساعد المسؤولين والعاملين بالحقل التربوي في التغلب على مشكلات الإدارة الصفية، وتوجيه الاهتمام نحو أهمية ممارسة الأساليبوالاستراتيجيات الإدارية الحديثة بما يتعلق بالإدارة المدرسيةوالصفيةلتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ولتقديم التصور المقترح للتغلب على مشكلات إدارة الصف في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في بنغازي، استعان الباحثون بعدة **مصادر** من أهمها: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الصفي، كدراسة (المقيد2009م) ودراسة (مخلوف 2016م) **و نتائج** الدراسة الميدانيةالتي طبقت على عينة الدراسة، **و** ينطلق هذا التصور استجابة لنتائج الدراسات الميدانية والتي أظهرت وجود العديد من المشكلات التي تواجه معلم الصف في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

يمكن تحديد بعض **المتطلبات** لتنفيذ التصور وذلك على النحو الآتي: ضرورة التزام واقتناع المسؤولين وأصحابالقرار بوزارة التعليم الليبية بأن هناك مشكلات تزداد يوم بعد يوم في التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي بصفة خاصة، ولابد من وضع الحلول للتصدي لها بشكل جذري أو التخفيف من حدَّتها على الأقل ومن خلال الاطلاع على النتائج السابقة، نستطيع أن نحدد آليات التغلب على مشكلات إدارة الصف لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في كل مجال من مجالات الدراسة، وذلك كما يأتي:

*** آليات التغلب على المشكلات التي ترتبط بالمعلمين:**

1- العمل على تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتطويرهم، وتكليف المشرفين التربويين بعمل دروس توضيحية وورش عمل تدريبية لمساعدتهم على تحسين أدائهم.

2- العمل على تدريب المعلمين على تطبيق أساليب حديثة في التدريس تتسم بالتنوع والتشويق، وحثِّهم على تنويع طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية عن طريق توفيرها لهم داخل المدارس وتفعيل دور مندوبي التدريب داخل تلك المدارس باطلاعهم على كل ماهو جديد عن طريق الدورات وورش العمل.

3- تحسين وتطوير نظام الحوافز والترقيات من الناحية المادية والمعنوية، وأن يراعي كفايات وقدرات المعلمين المهنية والتطويرية والابتكارية، وتشجيع المبدعين منهم علي الاستمرار في العمل المبدع الذي سيساعد علي تطوير أدائهم التعليمي .

4- توفير مناخ تنظيمي مادي ومعنوي مناسب للمعلمين لأداء أعمالهم المدرسية من خلال تحسين نظام البيئة المدرسية، وإقامة علاقات متوازنة مع المجتمع المدرسي للمساهمة في عمليات حفظ النظام من خلال التعاون والمشاركة في

5- القرارات المدرسية، وذلك من أجل تحسين الرضا الوظيفي للمعلمين وقبولهم وزيادة دافعيتهم نحو العمل والتقليل من شعورهم بالدونية دون المهن الأخرى.

6- تحسين أساليب التوجيه التربوي وتنوعها وعدم حصرها في أسلوب واحد فقط مثل الزيارات الصفية التي قد تسبب القلق للمعلمين وتضعف دافعيتهم وقابليتهم نحو العمل، وتسبب النفور وعدم التعاون بين المعلمين والمشرفين التربويين، ومن ثَمَّ تقلل من دافعية المعلمين نحو العمل، وتضعف اتجاهاتهم نحو التوجيه التربوي.

7- إدخال المعلمون في دورات تربوية مهنية للاطلاع على المستجدات التربوية الحديثة في مجال عملهم و التعرف على مزايا ومعوقات أساليب وطرائق التدريس والعمل على تطويرها وتلافي عيوبها.

*** آليات التغلب على المشكلات التي ترتبط بالتلاميذ:**

1- تفريغ مرشد اجتماعي ونفسي متخصص لكل صف للحدِّ من المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ،لابد أن ينتبه المعلم لكل ما يجري بالصف والتفاته لجميع الطلاب وإشعاره لهم بأنهم جميعًا مراقبون وعدم ترك السلوك السلبي ينمو حتى يستفحل، وأن يعمل على إشغال التلاميذ طوال مراحل الدرس وإشراكهم في كل خطوة من خطواته عن طريق أساليب التدريس المختلفة وإثارة الدافعية.

2- تشجيع التلاميذ على التعلم وإثارة دافعيتهم له باستخدام التعزيز الايجابي والابتعاد عن أساليب العقاب قدر الإمكان.

3- يجب أن تتوفر في المعلم مهارات الاتصال وجذب الانتباه والإلقاء الجيد حتى يتغلب على مشكلة الإفراط الحركي ونقص الانتباه، ومشكلة شكوى التلاميذ من بعضهم البعض، والخروج من الصف ذريعة للهروب من الصف والمدرسة، ولا بد في هذه الحالة من أن تدرس سيكولوجيةالتلميذ لمعرفة أسباب هذا السلوك المضطرب.

4- زيادة التواصل بين المدرسة والأسرة وتوعية الأهالي بأهمية التعليم ومتابعة الابناء للحد من مشكلة التنابز بالألقاب والتنمر، ووضع خطط سلوكية بالاتفاق مع المرشد النفسي بالمدرسة.

*** آليات التغلب على المشكلات التي ترتبط بالمنهج الدراسي:**

1- صياغة المنهج بطريقة تجعله مرنًا وقابلًا للتطبيق في البيئة الليبية منبثقة من فلسفة الدين الاسلامي، وحثَّ مكتب المناهج على اعتماد منهج يتصف بالثبات النسبي خصوصًا في المرحلة الابتدائية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والاهتمام بالأنشطةاللاصفية التي تعمل على إثراء وتبسيط المنهج المدرسي، وتعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.

2- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول في تصميم المنهج كما يراعى أيضًا التدرج في وضع الأسئلة، وربط ما هو نظريّ بما هو تطبيقيّ، من خلال النشاط المدرسيّ الهادف، وذلك من أجل تعزيز الخبرات، وتحويلها إلى خبرات مربّية.

3- توفير الوسائل والأدوات والمواد المعينة لشرح المنهج والاهتمام بملائمة المنهج لمستويات التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

4- التقليل من بعض المواد وذلك بدمجها في مقرر واحد إن أمكن.

5- إشعار المسؤولين بكبر حجم المنهج، وحثِّهم على تحسينه ليتلاءم مع مستوى الطلبة وزمن اليوم الدراسي المعتمد في ليبيا.

*** آليات التغلب على المشكلات التي ترتبط بالإدارة المدرسية:**

1- تحسين وتطوير الأنماط القيادية لمديري المدارس، وإتباع الأنماط القيادية الديمقراطية التي تراعي مستويات وحاجات المعلمين وقدراتهم ومؤهلاتهم العلمية والتربوية من أجل زيادة رضاهم الوظيفي الذي سينعكس بالإيجاب على تحسين أدائهم ونموهم المهني .

2- تفعيل دور مجالس الآباء والعمل على توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، من خلال استخدام وسائل جذب متنوعة لمشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدارس، وتكثيف الندوات والمحاضرات وحملات التوعية إعلاميًا لتوضيح أهمية دور الأسرة في المدرسة وحثِّهم على زيارتها وفوائدها لأبنائهم، وتوضيح الأضرار الناجمة عن عدم التعاون والتواصل مع المدارس التي تنعكس على أبنائهم.

3- يجب على وزارة التربية والمستويات الإدارية التابعة لها و مكاتب النشاط المدرسي أن تتوجه كل اهتماماتها بالأنشطة (الرياضية والفنية) والاهتمام بالجانب التطويري لرفع كفاءة مدرسي التربية الرياضية والفنية لمواكبة آخرالمستجدات علىالصعيد المحلي والخارجي.

4- تصميم وتطوير برامج تدريبية لمديري المدارس لتمكينهم من معرفة أفضل السبل للاتصال الإداري الفعال و ضرورة أن يبنى الاتصال الإداري في المدرسة على خطة عمل واضحة المعالم يشارك فيه جميع العاملين في المؤسسة.

5- تعتبر البيئة المادية من العناصر الأهم في العمليّة التّعليمية، حيث تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم وقد خضع هذا البعد من أبعاد العمليّة التّعليمية للكثير من الدراسات التي تدخل ضمن قياس وتقويم أداء المعلّم، ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة ولكن يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية

6- تفعيل وتنشيط دور المرشد النفسي والاخصائي الاجتماعي في المدرسة وزيادة التواصل بينهم وبين التلاميذ ومعلمي الصفوف لوضع الخطط العلاجية للمشكلات السلوكية والتعليمية داخل المدرسة.

المراجع

- أبو نمرة، محمد خميس .(2011م). إدارة الصفوف وتنظيمها. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. الاردن.
- أبوة، موسى مختار أحمد، وهارون، محمد جبريل فضل، وعكاشة،وعفاف محمد، وعبد الرحمن، جمال الدين إبراهيم .(2017م).مشاكل الإدارة التربوية والصفية من وجهة نظر معلمي الحلقات الأولي بمرحلة الأساس . ولاية جنوب دار فور . نموذجًا بالمجلة العلمية. 33(5).إدارة البحوث والنشر العلمي. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.ص ص 160-194
- أحمد، إبراهيم أحمد (2005م).إدارة الصف الفعال. دار الوفاء للطبع والنشر، الإسكندرية.
- أحمد، حافظ فرج، و حافظ محمد صبري .(2003م).إدارة المؤسسات التربوية.القاهرة: عالم الكتاب، مصر.
- الأفندي، آلاء عمر.(2014م). مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلب. سوريا.
- برهم، نضال عبد اللطيف .(2005م). المشكلات الصفية. عمان: مكتبة المجتمع العربي. الأردن.
- – البهواشي، السيد عبد العزيز .(2012م). الادارة المدرسية والصفية بين التجديد والتجويد، القاهرة: عالم الكتب. مصر.
- بوبكر، شرفي، ومحمد، داودي. (2020م). المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أوفلو. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 5(1).ص ص 204-228.
- بوردن، باول .(2005م). الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، ترجمة محمد طالب السيد سليمان . غزة: دار الكتاب الجامعي. فلسطين.
- بوشنيف، عبد الحكيم.(2005م). المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة المرج في ليبيا. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.
- توق، محي الدين .(1993م). تحليل العملية التعليمية. عمان: وكالة الغوث. فلسطين.
- الحضري، عادل بن عوض بن محاد(2003م). مشكلات الضبط الصفي وأساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمون والإخصائيون الاجتماعيون. رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الحوات، علي(2004م). السلوك التنظيمي في الإدارة والأشراف التربوي. غزة: دار المنار. فلسطين.
- الديحان، محمد بن عبدالرحمن .(1999م).مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي. الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود. السعودية.
- الرشيدي، أحمد كامل .(2011م). المشكلات المدرسية المعاصرة "قضايا وحلول. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. مصر.
- سليمان، فرج محمد، وحمزة، محمد علي.(2021م). مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة القبة. المجلة الليبية العالمية. العدد(50). كلية التربية– المرج. جامعة بنغازي.ص ص 1-20.

- طعيمة، رشدي، ومناع، محمد .(2000م).تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي . مصر.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، ومحمد، وربيع عبدالرؤوف .(2009م). الانضباط المدرسي وإدارة الصف. القاهرة: مكتبة زهراء. مصر.
- العجمي، محمد حسنين (2008م).استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف. عمان: دار المسيرة. الاردن.
- العجمي، محمد حسنين .(2000م). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي. مصر.
- عربيات، بشير محمد (2007م). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم. عمان:دار الثقافة. الأردن.
- عز الدين، خالد (2010م) .السلوك العدواني عند الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .
- العمايرة، محمد حسن .(2002م). المشكلات الصفية(السلوكية – التعليمية – الأكاديمية). عمان: دار المسيرة. الأردن.
- القطامي،يوسف، و القطامي ، نايفة.(2002م). إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية. عمان: دار الفكر. الأردن.
- الكرمي، جمال عبد المنعم .(2011م). إعداد المعلم بين الواقع والمأمول. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. مصر.
- – مجاهد، ميسون نعيم (2011م). إدارة وضبط السلوك الصفي. الرياض: دار الزهراء. السعودية.
- مجيد، سوسن شاكر (2008م) .مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مخامرة، كمال يونس.(2012م). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات نفسية وتربوية. العدد(8). ص ص 132-163.
- مخلوف، حسن رمضان (2016م). مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي وسبل التغلب عليها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة،مصر.
- المقيد، عارف مطر.(2009م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة. فلسطين.
- النويصر، منصور بن صالح بن عبدالرحمن .(2000م). كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمديته الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- هادية، بوكرة.(2015م).مشكلات الإدارة الصفبة لدى معلمي المرحلة الابتدائية – دراسة ميدانية بابتدائيات أم البواقي. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
- هيربيرت،ويلبيرج وآخرون.(1995م). من أجل تنمية التفكير، ترجمة عبد العزيز البابطين. الكويت: مكتبة التربية العربية لدول الخليج. الكويت.